

بحار الأنوار

- [510] كا : محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن النضر مثله.
- (1) 38 - ختم: الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان، عن علي بن جميل الغنوي، عن أبي حمزة الثمالي قال: كان رجل من أبناء النبيين له ثروة من مال، وكان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة فلم يلبث أن مات، فقامت امرأته في ماله كقيامه، فلم يلبث المال أن نفد، ونشأ له ابن فلم يمر على أحد إلا ترحم على أبيه، وسأل ا﷑ أن يخيره (2) فجاء إلى أمه فقال: ما كان حال أبي فإني لا أمر على أحد إلا ترحم عليه وسأل ا﷑ أن يخبرني ؟ فقالت: إن أباك كان رجلا صالحا، وكان له مال كثير، فكان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة، فلما أن مات قمت في ماله كقيامه، فلم يلبث المال أن نفد، قال لها: يا أمة إن أبي كان مأجورا فيما ينفق وكنت آثمة ! قالت: ولم يا بني ؟ فقال: كان أبي ينفق ماله، وكنت تنفقين مال غيرك، قالت: صدقت يا بني وما أراك تضيق علي، قال: أنت في حل وسعة، فهل عندك شيء نلتمس به من فضل ا﷑ ؟ قالت: عندي مائة درهم، فقال: إن ا﷑ تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك، (3) فأعطته المائة درهم فأخذها، ثم خرج يلتمس من فضل ا﷑ عزوجل، فمر برجل ميت على ظهر الطريق من أحسن ما يكون هيئة، فقال: أريد تجارة بعد هذا أن آخذه (4) وأغسله وأكفنه وأصلي عليه وأقبره ففعل، فأنفق عليه ثمانين درهما، وبقيت معه عشرون درهما، فخرج على وجهه يلتمس به من فضل ا﷑ فاستقبله رجل (5) فقال: أين تريد يا عبد ا﷑ ؟ فقال: أريد ألتمس من فضل ا﷑، قال: وما معك شيء تلتمس (6) من فضل ا﷑، قال: نعم معي عشرون
- (1) فروع الكافي 1: 343، وفيه " غيظا " مكان " غضبا ". (2) أي يجعل الابن ذاخير. (3) في المصدر: بارك فيه. (4) في المصدر: أنا آخذه. (5) في المصدر: شخص. (6) في نسخة: تلتمس به.